الموقع الصحيح لحوض السمك

تنتشر الآن فى الأسواق العديد من أحواض السمك المزودة بوسائل الإضاءة وبفضل هذه الأحواض الحديثة أصبح من اليوم وضعها فى أى مكان وليس بجوار النوافذ كما كان يشترط فى الماضى ، وفى الواقع أن اختيار الموقع بجوار النوافذ يعتبر من الأمور الرديئة حيث يعمل ضوء الشمس على تشجيع نمو الطحالب كما يرفع من درجة حرارة الماء فى الحوض إلى الحد الذى قد يضر بالأسماك على سبيل المثال فإن تعرض الحوض لأشعة الشمس المباشرة فى الصيف قد يرفع درجة حرارة الماء حتى ٤٠ م ومن المعلوم أن أسماك المياه الدافئة تتعرض إلى خطر شديد عند ارتفاع درجة الحرارة عن ٣٠ م .

هذا الحوض مصمم خصيصا للتركيب فى الأركان

يفضل تثبيت الحوض فى مكان قريب من مصادر الكهرباء (الفيشة)

وعند التفكير فى إقامة أكثر من حوض فيجب اختيار المواقع القريبة من مصادر المياه (الصنبور) ومصادر الصرف (البالوعات) .

تأكد من استواء سطح الأرضية وعند ملاحظة وجود أى انحدار فى الأرضية يجب العمل على تسوية المنطقة المراد تثبيت الحوض عليها .

عند وضع الحوض على رف أو منضدة تأكد أولا من قدرتها على تحمل وزن الحوض الثقيل لمدد طويلة ، ويفضل وضع طبقة من اللباد تحت الحوض .

وفى جميع الأحوال يجب أن تكون القاعدة قوية قادرة على تحمل وزن الحوض وأعلم أن الماء ثقيل الوزن جدا .

يفضل عزل الحوض وإحاطته بحوائط خشبية حيث تساعد على المحافظة على درجة حرارة الماء فى الحوض ثابتة كما تعمل على عدم تشتيت طاقة الحوض الحرارية .. اجتهد فى البحث فى الأسواق عن صندوق خشبى يمكن وضع الحوض داخله فى ثبات وأمان .

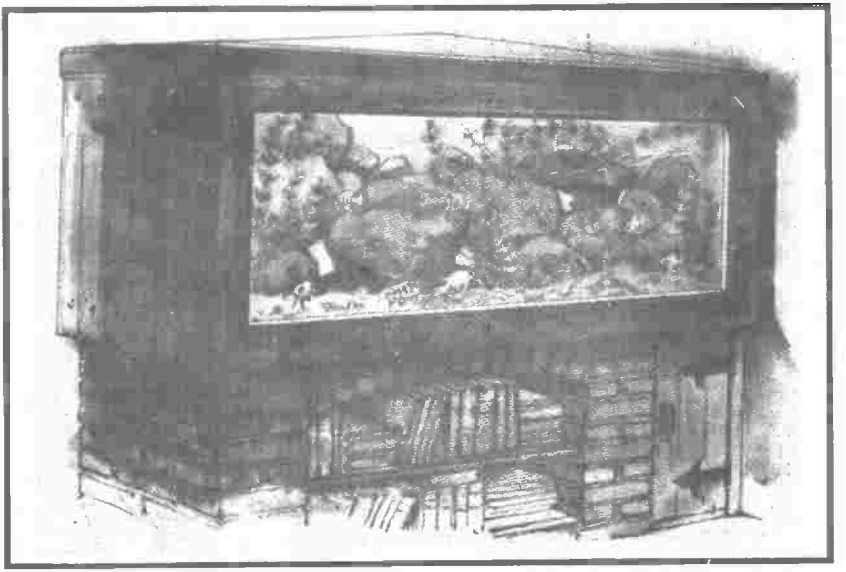

حوض كبير لتربية الأسماك (الطول ١٥٠ سم) لاحظ وجود صندوق خشبى كبير يساعد على إخفاء الأجهزة الضرورية الملحقة بالحوض مثل الفلتر الخارجى الكبير والسخان

وفيما يلى نقدم بعض الاشتراطات والاحتياطات الواجب توافرها فى أى حوض لأسماك الزينة :ـ

١ – يجب غسل الرمل بعناية تامة قبل وضعه فى الحوض لأن السماح بوجود أى أتربة فى الرمل يعمل على تعكير لون المياه فى الحوض .

٢ – يفضل غسل الرمل على دفعات بحيث تشتمل كل دفعة على كمية صغيرة من الرمل .

٣ – يجب غسل جميع جوانب الحوض من الداخل والخارج قبل إضافة الرمل .

٤ – يوضع الرمل على دفعات بعد تمام جفافه والتأكد من نظافته .

٥ – ممنوع غسل جوانب الحوض من الخارج بعد امتلائه بالماء خوفا من أن يتسبب ضغط اليد أثناء عمليات التنظيف فى إتلاف المادة اللاصقة المسئولة عن تجميع وربط وتثبيت أركان الحوض الأمر الذى يتبعه حدوث تسرب للماء من الأركان

٦ – يجب تركيب مسخن وترموستات فى أحواض أسماك المياه الدافئة .

٧ – يمكنك إضافة بعض الصخور لإضافة لمسة جمالية للحوض بشرط أن تكون آمنة ولاتتسبب فى إصابة الأسماك بالجروح ، وفى هذه الحالة يمكن وضع المسخن داخل التجاويف بين هذه الصخور على أن يكون فى وضع أفقى وفى كل الأحوال لا ينبغى دفن المسخن فى الرمال.

٨ – عند تشكيل الرمال فى القاع على هيئة أكوام صغيرة يجب فى هذه الحالة العمل على تثبيتها فى مكانها ويكون ذلك بوضع صخور عليها وذلك لتثبيتها على هيئتها الجمالية ومنعا لحدوث انهيار لها عند إضافة الماء .

٩ – يوضع الثرموستات فى مكان يحميه من التلوث بالرمال وإلا أعطى نتائج غير دقيقة

١٠ – فى كل الأحوال يجب زراعة كمية من النباتات الخضراء تتناسب مع حجم الحوض ويتم تثبيتها فى أماكنها فى مجموعات متناسقة وبشرط ألا تنغرس إلى أعماق كبيرة فى الرمل .. وفى حالة الأحواض الكبيرة يفضل زرع النباتات والحوض مملوء إلى منتصفه بالماء .

١١ – يجب الاحتراس عند ملء الحوض بالماء مع الحرص على أن تكون إضافة الماء برفق وهوادة وذلك بغرض الاحتفاظ بالرمل ثابتا فى مكانه مع الاحتفاظ بشكله الجمالى وأيضا منعا لتعكير الماء .

١٢ – يفضل الاحتفاظ بالحوض ثابتا فى مكانه بعد الانتهاء من ملئه بالماء ذلك لأن أى محاولة لنقل الحوض يتبعها على الأغلب حدوث تسرب للماء من الأركان .

١٣ – توجد اشتراطات هامة يجب توافرها عند ضبط الثرموستات

أ – من المعلوم أن الماء يحتاج إلى وقت طويل كى تتغير حرارته [من ساعة إلى ٤ ساعات] ولذا فإنه عند ضبط زر التحكم الخاص بالثرموستات يجب الانتظار فترة زمنية كافية يتم خلالها وصول حرارة الماء إلى حدود الدرجة المطلوبة .

ب – يحتاج ضبط حرارة الماء إلى إجراء تعديل بسيط فى الثرموستات لا يتجاوز بأى حال $\frac{1}{8}$ ١ ، $\frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{2}$ دورة على الأكثر وأى تغير أكثر من هذه القيمة يعرض جهاز الثرموستات إلى التلف وعلى العموم فإنه بمجرد الانتهاء من ضبط الثرموستات عند الدرجة المطلوبة فإن إجراء أى ضبط او تعديل إضافى للثرموستات يعتبر إجراء عديم الفائدة لأن درجة الحرارة تنضبط فى الواقع أوتوماتيكيا دون الحاجة إلى بذل أى مجهود إضافى .

إرشادات عامة للصيانة

تعتبر عمليات الصيانة الدورية لأحواض أسماك الزينة من الأمور السهلة .

وفى هذا الصدد نقدم نصيحتين غاليتين وهما :–

لا تحاول وضع كميات من الغذاء أكثر من اللازم واحرص على وضع أعداد من السمك تتناسب تماما مع حجم الحوض .

كثيرا ما يحدث تبخير لماء الحوض ولذا يلزم وضع كميات إضافية جديدة من الماء من وقت لآخر بشرط أن يضاف الماء برفق وهوادة . يحدث أحيانا أن تتعرض جوانب الحوض للانشاخ ويمكن إزالتها باستخدام منديل ورقى صغير مع الضغط الخفيف مع الاحتراس بعدم سقوط بقايا ورقية فى ماء الحوض لأنها تساعد بالطبع على تشويه المنظر الجمالى .

يتجمع مرة كل شهر كمية كبيرة من الرواسب على الحصى حيث تتلف منظرها الجمالى ويجب التفكير فى الخلاص بسرعة من هذه الرواسب ويتم ذلك بسهولة باستعمال أنبوبة التفريغ ويكفى لذلك أنبوبة ذات قطر $\frac{3}{4}$ ١ بوصة وعادة يتم سحب مايقرب من ٦ جالون من الماء محملة بالرواسب ويتم تعويض هذه الكمية بإضافة ماء جديد .

والوظيفة التالية للصيانة هى كشط الطحالب ويفضل نزعها من واجهة الحوض فقط مع ترك الطحالب المنتشرة على الجوانب أو على الجهة الخلفية من الحوض لأنها فى الواقع منتجة جيدة للأكسوچين كما تمنع وصول الضوء القوى من الجوانب .

وتقوم أسماك Gysinocheleilus aymonieri بأداء وظيفة التهام الطحالب كأحسن ما يكون الأداء ، وهى واحدة من الأسماك التى يجب إضافتها إلى أى حوض لتربية أسماك الزينة .

يفضل أن يقوم المربى بمراجعة درجة حرارة الماء بظهر أصابع يديه فى كل مرة يقدم فيها الغذاء للأسماك .

وبتكرار هذا العمل عدة مرات يكتسب المربى خبرة واسعة فى تقدير درجة حرارة الماء وبذلك نتلافى الأضرار التى قد تحدث نتيجة وجود عيب فى الترمومتر أو حدوث كسر فى المسخن أو عطل فى الثرموستات ولذا فإن إجراء اختبار يومى لدرجة حرارة الماء بظهر الأيدى وإلقاء نظرة على الترمومتر كافية جدا لضمان انتظام حرارة الماء .

يجب أن نتنبه إلى أن إضافة كميات من الغذاء أكبر من احتياجات الأسماك الفعلية تشكل خطورة أكبر من الإصابات المرضية ذاتها ؛ ذلك لأن الغذاء الزائد سرعان ما يصاب بالتعفن ويتسبب فى إحداث نقص فى الأكسوچين فى ماء الحوض . الأمر الذى قد يؤدى إلى موت الأسماك .

يعتبر كشط الطبقة السطحية من ماء الحوض بصفة دورية من الأمور الضرورية خاصة عند حدوث تغير فى رائحة أو لون الماء ويمكن تنفيذ هذه الخطوة بالاستعانة بمغرفة كبيرة .

تفريغ الحوض من الماء .

يجب توجيه عناية خاصة للتخلص من الفضلات والرواسب المتجمعة فى الحوض مرة كل شهر على الأقل ويعتبر تفريغ الحوض من الماء هو الطريقة المثلى لتنفيذ هذه العملية والواقع أن معظم أحواض السمك مزودة بنظام للتفريغ الأمر الذى يتناسب مع معظم الهواة حيث لا يبذلون أى جهد فى التنظيف .

يفضل بعض مربى السمك استخدام أنبوبة مطاطية طولها حوالى مترين وقطرها ١ سم فى تفريغ الحوض واستقبال الماء فى دلو ويكون ذلك بملء الأنبوبة بالكامل بماء الصنبور مع سد طرفى الأنبوبة بإصبع الإبهام ثم تغطيس أحد طرفى الأنبوبة – وهو مسدود – تحت سطح ماء الحوض مع توجيه الطرف الثانى نحو دلويقع أسفل الحوض وعندها يتدفق ماء الحوض فى الاتجاه نحو الدلو وبهذه الطريقة يحمل تيار الماء المتدفق كل الفضلات والرواسب المتجمعة فى الحوض إلى الدلو، ويجب إجراء هذه العملية بهدوء حتى تتجنب تدفق السمك مع تيار الماء إلى الخارج واعلم أن شيئا مثل هذا ممكن الحدوث !! حيث تستطيع زريعة السمك الصغيرة أن تتسرب مع تيار الماء بسهولة، يمكن الاستمرار فى هذه العملية حتى يصل الماء إلى مستوى الرمل ولامانع من تسرب القليل من الرمل إلى

الخارج . يجب إعادة ملء الحوض بالماء بسرعة عقب الانتهاء من العملية السابقة .

إضافة سمك جديد في الحوض

عندما يسعدك الحظ بوجود فقس للبيض وظهور أعداد جديدة من السمك الصغير ، فى هذه الحالة يمكنك التفكير فى تأسيس حوض جديد حيث يمكنك التقاط هذه الأسماك الجديدة فى وقت انشغال الأسماك الكبيرة فى تناول غذائها فى أحد أركان الحوض ، وعادة تستخدم الشبكة فى تجميع الأسماك الصغيرة التى يجب نقلها فى الحال إلى أحواض جديدة يشترط أن تكون درجة حرارة الماء فيها متساوية مع درجة حرارة الماء فى الحوض القديم .